

ملكاً شريراً يتسبب في الحروب . ولا أظنني قد وافقته على هذا  
ليلتها!!

لكن مخاوف أبي صدقت إذ جاءت طائرات الأعداء وألقت  
بقنابلها، فقتلت بعض الناس وتناثرت شظاياها لتصيب خمسة من  
كباش العجر التي رأيت دماءها فيما بعد جافة فوق قدمي الفرعون  
الكبير!!..

ثم سرعان ما سمعنا في الشارع أن دولاً ثلاثاً تهاجمنا، ومن فوق  
فراش المرض أكد أبي أن هذه الدول هي فرنسا وانجلترا واسرائيل،  
عاد يسعل ثم تساءل ان كنا نقدر نحن الدولة الصغيرة على محاربة  
بريطانيا العظمى!!.. وغلبه سعال حاد!

#### \* الأزمة (بعض الكوابيس المؤكدة):

لم تخلع أمي سواد الحداد على أبي إلا يوم تخرجي وشقيقي  
من الجامعة، فجأة رجعت إلى حيويتها لتطلق الزغاريد التي جذبت  
الجارات إلى دارنا والتي انتهت بتوزيع شربات الورد المعطر.. لكن  
الفرحة لم تتم، إذ سرعان ما تم استدعاء أخي إلى التجنيد، ولم  
أستدع أنا لأنني أكبره في السجلات الرسمية بيوم كامل فأكون أنا  
رشيد الأسرة وعائلها من بعد رحيل أبي!!.. ومر عام تجنيده،  
و بمجرد قرب موعد خروجه وعودته إلى الحياة المدنية انهمكت أمي